اللهجات العربية القديمة عند المحدثين

الباحثة. ورود لطيف حميد

أ.م.د. حيدر محمد رحم

كلية الآداب / جامعة ذي قار

الملخص:

لقد اهتم كثير من النحاة المحدثين بدراسة اللهجات العربية القديمة اهتماماً كبيراً لما لها من أثر كبير في معرفة كثير من الظواهر اللغوية التي شاع استعمالها في اللغة العربية ، لاعتقادهم بأنَّ هذا العمل يسهم اسهاماً كبيراً في فهم طبيعة اللغة ومراحل نشوئها وتطورها وبيان تاريخها ، وقد قسموا اللهجات تقسيماً عاماً إلى محلية يراعى فيها المكان، واجتماعية يراعى فيها الفئة التي تستخدمها من حيث مستواهم الثقافي أو الاجتماعي أو انتمائهم الديني ونحو ذلك.

الكلمات المفتاحية: (اللهجات العربية القديمة، المحدثين).

The ancient Arabic dialects of the modernists

Researcher. Roses Latif Hamid

dr. Haider Muhammad Rahm

College of Arts / University of Dhi Qar

Abstract:

Many modern grammarians paid great attention to studying the ancient Arabic dialects because of their great impact in knowing many linguistic phenomena that were commonly used in the Arabic language, because they believed that this work contributes greatly to understanding the nature of the language and the stages of its emergence and development and explaining its history. A general division into local in which the place is taken into account, and social in which the group that uses it is taken into account in terms of their cultural or social level or religious affiliation and so on.

Keywords: (old Arabic dialects, moderns).

المقدمة:

إنَّ دراسة اللهجات تشكل أهمية كبيرة وتمثل باباً مهماً من ابواب الدراسة اللغوية ، وان علماء اللغة المحدثين يجدون في اللهجات مبادئ التطور الصوتي والصرفي وبناء الجملة وكذلك المستوى الدلالي، مما دفع الباحث الى الكتابة في هذا المجال العلمي من خلال التطرق إلى الموضوعات الآتية:

اللهجة لغة :

لَهِجَ بالأمر لَهجاً فهو لَهِجٌ ولَهْج وألهج كلاهما : أولع به واعتاده ، واللَّهْجَةُ واللَّهَجةُ : طرف اللسان، وجرس الكلام، والفصيل يَلْهَجُ أمهُ: إذا تناول ضرعها بمتصه، ولهجة الفصال: أخذت في شرب اللبن، قال رسول الله (ص): ((ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر))[١].

اللهجة اصطلاحاً :

هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات أفراد هذه البيئة ، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع واشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصه، ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر أتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض ، وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات هي التي اصطلح على تسميتها باللغة[٢]

اللغة :

فقد نقل أبن منظور عن الازهري قوله : ان ((اللغة من الاسماء الناقصة ، وأصلها لُغْوة من لَغا اذا تكلم))[٣]، وقال الجوهري : ((واللُغَةُ أصلها لُغَيٌ ولُغَوٌ ، والهاء عوض ، وجمعها لُغًى مثل بُرَةٍ وبُرى ، ولُغاتٌ أيضاً. وقال بعضهم : سمعت لُغاتَهمُ بفتح التاء ، وشبّهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء . والنسبة اليها لُغَويٌ ولا تقل لَغَويٌّ))[٤].

اللغة اصطلاحاً :

قال أبو الفتح عثمان بن جني: ((حد اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))[٥]، وعلق عليه الدكتور محمود حجازي بقوله: ((وهذ التعريف دقيق ، ويتفق في جوهره مع عناصر تعريف اللغة عند الباحثين المعاصرين، فهو يؤكد من جانب الطبيعة الصوتية للرموز اللغوية، ويبين أيضاً أن وظيفتها الاجتماعية هي التعبير ونقل الفكر في إطار البيئة اللغوية ، ويذكر كذلك أنها تؤدي وظيفتها في مجتمع بعينه فلكل قوم لغتهم))[٦].

العلاقة بين اللغة واللهجة :

وهي علاقة بين العام والخاص فاللغة تشمل عادةً على عدة لهجات ، ولكل منها ما يميزها وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية ، والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات[٧] ، فاللغة الواحدة تشتمل على لهجات عدّة تحتفظ كل منها بخصائصها التي تميّزها من غيرها لكنها ترتبط ببعضها في صفات لغوية تمثل اللغة الموحدة وتأصيل لما يشيع في لهجاتنا المحلية من استعمالات لغوية مختلفة والتي تظم تلك اللهجات [٨].

عوامل ظهور اللهجات :

تتكون اللهجات وتختلف بشكل عام بسبب عاملين رئيسين، أولهما: هو الانعزال بين بيئات المجتمع الواحد ، فالانعزال يكون بسبب التضاريس الجغرافية من جبال، وانها، وصحارٍ، وانعزال آخر بسبب اختلاف الظروف الاجتماعية داخل مجتمع لغة واحدة ، وهذا الانعزال مهما كان نوعه ، فهو العامل الذي يفصل أبناء الشعب الواحد ويقلل الاحتكاك فيما بينهم ، ومن ثمَّ : نتيجة لذلك تتكون مجاميع صغيرة من البيئات اللغوية المنعزلة والمختلفة ، التي في العادة تتطور تطوراً مستقلاً بعد قرن أو اثنين ، ويباعد الانعزال بين تلك البيئات اللغوية ، ويشعبها إلى لهجات متميزة[٩].

العامل الآخر: اجتماعي : لأنَّ القبائل الكثيرة التنقل والترحال التي تسعى وراء رعي الابل تختلف في ظروفها الاجتماعية ممّا يُتْرَكُ أثر في لهجات تلك القبائل[١٠]، فالعرب أمة بدوية

محاربة، والاختلاط بسبب الحروب كسر قيود العزلة أمام اللهجات التي كان يتوقع لها الانسان النمو، فكانت تصطدم بعضها ببعض فتضطر اللهجتان المتصادمتان إلى الأخذ والعطاء ، وهذا معناه: التقارب بين لهجة وأخرى، وكذلك الاختلاط الذي يتم أيام السلم بسبب الأسواق التي تقام لتوفير سبل العيش في بيئة قاسية، وقد اعتمد العرب على التجارة والبيع والشراء فيما بينهم في أسواق موسمية تلتقي فيها القبائل باستمرار، وبالإضافة إلى تبادل البضاعة ؛ فهناك تبادل الألفاظ والمفردات والتراكيب، فتأخذ القبائل من بعضها لغوياً، وأنّها تعطي بعضها ولذلك فاللهجات قد تهجر بعض المفردات، أو تتبنى بعضها الآخر، وهذا يؤدي إلى تقارب تدريجي(١١).

موقف المحدثين من اللهجات :

لقد أدرك النحاة المحدثين اهمية اللهجة في فهم ميدان الدرس اللغوي وفائدتها في فهم طبيعة اللغة الفصحى فأقبلوا على دراستها ومعرفة خصائصها المشتركة وذلك انطلاقاً من تَصَورينِ ، يتمثل الأوّل منها بأنَّ اللغة العربية اتصلت باللهجات القديمة وتفاعلت معها ، واستوعبت الكثير من صفاتها حتى أصبحت مزيجاً من الخصائص اللهجية ، وقد ساعد ذلك على فهم مراحل تكوينها وطبيعتها فقد كانت هذهِ اللهجات تمثل واقعاً لغوياً معروفاً ومتداولاً عند قبائل العرب قديماً ، وهي بذلك تمثل مراحل تاريخية من عمر اللغة ، الأمر الذي جعل مِنَ العربية لغة ثرية وغنية ، وتمَثلَ التصور الثاني في اعتقاد اللسانيين العرب المحدثين بأنَّ التعرف على الخصائص المشتركة للهجات يساعد على تقريب المسافة بينها ، ويؤدي إلى تعميق التفاهم وتقوية روابط الاتصال بين أفراد الأمة(١٢).

لقد اختلفت وجهات نظر العرب المحدثين حول اللهجات وذلك تبعاً لاختلاف مناهجهم ومدارسهم(١٣)، لذلك يرى كثير من النحاة المحدثين أنّ لكل بيئة لغوية ظروفاً تدفع إلى ت١٤طور الكلام وتغييره في كثير منَ الظواهر وظروف تعمل على استقرار هذه الظواهر وتحصينها فلا يطرأ عليها أيُّ تغيير ، غير أنَّ الغلبة دائماً لعوامل التطور ، فلا تبقى اللهجة

في كلّ ظواهرها على حالة واحدة بعد مرور قرن أو قرنين ، وهذا يفسر اختلاف نسبة التطور في اللهجات المتباينة ، ففي بعض اللهجات يكون التطور شديداً يصيب كلَّ نواحي اللهجة وظواهرها ، وفي البعض الآخر لا يعدو التطور أمراً معيناً في هذهِ اللهجة(١٥).

إنّ التطور الذي أصاب لغات القبائل المستقرة في المدن المتحضرة في مختلف المستويات اللغوية اختلف من غير شكٍّ عنِ التطور الذي أصاب لغات القبائل البدوية المتنقلة ، فحياة الحضر تتطلب العمل على تحسين النطق وتخيّر العبارات والحرص على الوضوح واجتناب اللبس ، أمّا حياة البادية فتميل إلى السرعة في النطق وإيجاز في الكلام ممّا كان له أثر واضح في اختلاف اللهجات العربية(١٦)، وأن شبه الجزيرة العربية في نظر كثير مِنَ المحدثين كانت تتميز بتعدد اللهجات وتنتسب كلُّ لهجة فيها إلى أصحابها ، وإلى جانب هذه اللهجات كانت هناك لغة مشتركة عربية تكونت على مرّ الزمان ، لا تنتسب إلى قبيلة بذاتها لكنّها تنتسب إلى العرب جميعاً ما دامت النصوص الشعرية والنثرية لا تكاد تختلف فيما بينها ، وهذه النصوص ليست قريشية أو تميمية فقط ، بل هي من قبائل مختلفة ممّا يدلُّ على أنَّ هذه اللغة المشتركة هي التي كان الادباء يصطنعونها في فنهم القولي ولا يستطيع كثير مِنَ المحدثين أنْ يتصور أنّهم كانوا يتحدثون في بيعهم وشرائهم وهزلهم باللغة ذاتها التي ينظمون بها شعرهم أو يضعون فيها خطبهم(١٧)، وهذا ينطبق مع رأي الدكتور عبد الصبور شاهين الذي يرى أنّ اللهجات العربية لم تدون ولم يعنَ بتفصيلاتها وكان الاهتمام باللغة المشتركة وتسجيل أشعار العرب سبباً في اهمال اللهجات والترفع عن الاهتمام بأمرها على اهميته وما روي منها لا يمكن ان يصنع تأريخاً للغة او يصوغ فكرة متكاملة(١٨) .

ويعتقد المحدثون أنّ المدّة الزمنية التي اعتمد عليها القدماء في جمع النصوص طويلة فقد جمعت هذه الحقبة عصر الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الأموي وجزءاً مِنَ العصر العباسي، وتكون اللغة في هذه المدّة الطويلة عرضة للتطور على مختلف مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية ، إذ إنَّ لكلِّ عصر سماتهُ المميزة على مختلف المستويات

اللغوية ، مّما أوجد بعض الخلافات التي ظهر أثرها في التقعيد النحوي[١٩]، ومن هذا المنطلق عاب الدكتور تمام حسان على القدماء اضطراب منهجهم من ناحيتين ، تتمثل الأولى : بشمول دراستهم لمراحل متعاقبة من تاريخ اللغة العربية تبدأ من حوالي مائة وخمسين عاماً قبل الاسلام وتنتهي بانتهاء ما يسمونه عصر الاحتجاج وفي هذه الحقبة لا تظل اللغة ثابتة على حالها بل تتطور من نواحٍ مختلفة ، وثانياً: خلطهم بين لهجات مختلفة ومحاولة إيجاد نحو عام لها جميعاً[٢٠].

وقد أنحى مصطفى الرافعي باللائمة على اللغويين الأوائل لكونهم لم يهتموا باللهجات وأوجه اختلافها : ((إلاّ حيث يطلبها الشاهد وتقتضيها النادرة في عرض كلامهم ، لأنّهم لم يعتبروها اعتباراً تأريخياً فقد عاصروا أهلها ، واستغنوا بهذه المعاصرة عن توريث تأريخها لمن بعدهم))[٢١]، ويبرر الدكتور ابراهيم انيس عدم اهتمام اللغويين باللهجات بعد اتساع الدولة العربية برغبتهم في التقليل من التعصب القبلي ولذلك أهملَ أمر اللهجاتْ ((ولم يردْ عنها إلاّ القليل في ثنايا كتب اللغة والأدب والتأريخ بل أنَّ ما روي عنها جاء مبتوراً ناقصاً في معظم الأحيان))[٢٢]، وأضاف الدكتور إبراهيم أنيس أنَّ مبالغة المتأخرين في نظرتهم للهجات العربية القديمة يعود إلى الاعتزاز بكلّ ما ينسب إلى قبائل البداوة حتى ولو كان مخالفاً لما جاء به القرآن الكريم ، والآثار الأدبية في الجاهلية وصدر الإسلام ، ذلك لأنهم لم يفرقوا بين اللغة الأدبية التي جاء بها الإسلام فوجدها موحدة ذات خصائص متميزة ، وبين لهجات التخاطب التي اشتملت على الصفات الخاصة للقبائل ، وفي هذا مِنَ الاضطراب ما فيه ، لأنَّ شرط اللغة الإطراد والتوحد في الخصائص ، فلو أنَّ الرواة وقفوا في استنباط قواعدهم عند اللغة الأدبية التي جاءتهم موحدة وممثلة في الآداب الجاهلية والقرآن الكريم ، لجنَّبوا أنفسهم الكثير مِنَ المهاترات والجدل حول ما يجوز وما لا يجوز ، ولكنَّهم حاولوا إقحام تلك الصفات المحلية للهجات العربية ولهذا بدت القواعد اللغوية مضطربة متعددة الوجوه[٢٣] ، وذهب الدكتور محمود فهمي حجازي إلى أنَّ اللغويين الذين جمعوا المادة اللهجية في القرنيين الأول والثاني

حاولوا أن ينظرو بمعيار الخطأ والصواب إلى كلِّ الظواهر اللغوية التي عرفها عصرهم بل حددوا القبائل التي رووا عنها وهم في عملهم ذلك لم يهدفوا إلى جمع الظواهر اللهجية ودراستها ونسبتها إلى القبائل بل قصروا همهم على تسجيل بعض الظواهر التي جلبت اهتمامهم(٢٤) .

ووجد الدكتور إبراهيم السامرائي أنَّ علماء اللغة المتقدمين قد استقرأوا هذه الشذرات بما يتعلق باللهجات لا للعناية بها بل أرادوا أنْ يقولوا إنّها من المذموم مِنَ اللهجات بل غير المقبول من وجوه الفصاحة(٢٥).

أمّا الدكتور عبده الراجحي فيرى أنَّ العرب القدماء لم يتوافدوا على دراسة اللهجات كما يتوافد على دراستها المحدثون لأنَّ عملهم كان مرتبطاً بفهم النص القرآني وما يتصل به من نصوص دينية ((أي أنّه كان مرتبطاً باللغة الموحدة التي نزل بها القرآن الكريم ، ومن ثم كان من العبث أن يوجهوا جهودهم إلى دراسة اللهجات))(٢٦)، وهذا يتفق مع رأي الدكتور داود سلوم الذي يبرر الاندفاع وراء تسجيل اللهجات العربية القديمة ، هو محاولة لتثبيتها قبل انقراضها وزوالها في الاساليب الأدبية بعد أنْ أصبحت لغة القرآن الكريم اللغة الرسمية للكتابة والتعبير الأدبي ، وأضاف سلوم بأنَّ لغة القرآن في الواقع هي لهجة مختارة ولهجة مشتركة لا تعود إلى قبيلة واحدة ، ففي القرآن الكريم أكثر من خمسمائة جذر يعود إلى قبائل مختلفة ومتناثرة ، مّما يؤكد بأنَّ القرآن لم يكن بلهجة قريش خالصاً ، وإنما كتب بلهجة أدبية راقية ، ربَّما ساعدت قريش على احتضانها(٢٧)، ولذلك فقد أصبحت لهجات القبائل التي حملتها كتب اللهجات والمعجمات من المفردات المتحجِّرة ، حملتها القبائل معها إلى الأمصار ، وسَجَّلت في كتب الآداب ، وحلَّت محل الشاذ على ما أجمعت عليه اللهجة الكبرى أو اللغة الفصحى التي عُدَّت اللغة الرسمية لكتابة القرآن الكريم (٢٨).

وقد تتبع فريق منَ المحدثين علماء العربية القدامى في نظرتهم(للفصحى) فوضع لهجة قريش في المنزلة العالية ، وجعل لها السيادة على غيرها مِنَ اللهجات العربية بفضل ما أتيح

لأهلها من ثقافة وجاه وسلطان وما انتقل إليها من عناصر لغوية زادتها ثراء ، فهي عندهم اللغة الفصحى التي نظم بها الشعر وألقيت الخطب في المحافل والمجتمعات ، وهي التي أورثتنا هذه الآثار الدينية والأدبية والعلمية وهي أيضاً لغة القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي[٢٩]، وفي الوقت نفسه أبدى كثير مِنَ المحدثين عدم ركونهم إلى الرأي الذي يجعل لهجة قريش وحدها لغة القرآن والحديث والآداب لأنَّ هذه اللغة وإن قامت في بدء نشأتها على أساس لهجة سادت غيرها لأسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية ودينية ، إلّا أنّها تصبح مع الزمن ملكاً للجميع ، وينسى الناس جذورها الأولى ، ولا تعود بالذكرى عند سماعها بمنطقة معينة أو بيئة محلية واحدة ، ذلك أنّها عندما يتاح لها أن تنتشر بين الجماعات اللغوية الأخرى تأخذ العناصر المشتركة التي تدخل في تكوينها في الازدياد ، وكلما إزدادت إنتشارا كثرت الصفات التي تستعيرها من صور اللهجات المحلية مّما لا يضع الغلبة للهجة قريش وحدها[٣٠]، وذهب الدكتور عبد الرحمن أيوب إلى أنّ علماء اللغة والنحو نظروا إلى اللهجات كما لو كانت أمراً مستقبحاً ينبغي تجنبه وأضاف : ((ومن هنا لم يكن يهمهم كثيراً أنْ يتحروا الدقة في نسبة لفظة ما إلى قبيلة أو أخرى ، بل كان همهم أنْ يؤكدوا أنَّه ليس من العربية الفصحى))[٣١] .

الظواهر اللهجية عند المحدثين :

وقد فَسّرَ اللغويون المحدثون خلال دراستهم للهجات كثيراً من الظواهر اللغوية على أنّها بقايا وامتداد للهجات قديمة نحو : كسر الياء في ، (فعيل) كقولنا : كبير ، سمين ، مثل ما وجد عند قبيلة هذيل[٣٢]، وكسر حرف المضارع في الثلاثي نحو : يكتب– يدرس ، وهو ما اسماه القدامى بالتلتلة عند بهراء[٣٣]، واستعمال اسم المفعول من الفعل الثلاثي الاجوف اليائي على التمام ، أي : على وزن مفعول من غير إعلال يطرأ عليه ، نحو : معيوب ، مهيوب ، مبيوع ، وهذا يعود للهجة تميم[٣٤] ، ومن الألفاظ التي صرَّحَ لها بعض المحدثين وعزوها للهجة تميم : لفظة (أمس) ، يقول المرزوقي وذلك فيما نقله عن قطرب : ((قال قطرب :

رأيته أمسِ ، فتكسر ، كما قالوا : قال الغراب : غاق يا هذا ، في حكاية صوته ، وتميم يرفعون (أمسُ) ، في موضع الرفع ، فيقولون : ذهب أمسُ بما فيه ، فلا يصرفونه لما دخله من التغيير))[٣٥]، فنسبَ الضم إلى لهجة تميم ، واكتفى بالإشارة إلى اللهجة التي تكسر السين فيها ، من غير عزو ، وإذا كان المرزوقي قد روى نسبة الضم في هذه اللفظة إلى تميم ؛ فقد وجدنا من المحدثين من ينسب الكسر فيها إلى الحجازيين ، إذ جاء في إحدى الروايات التي نقلها إبراهيم أنيس من لسان العرب : يقال لنا إنّ بني تميم يعربون (أمس) ، وعليه فيجوز فيها (أمسُ) ولكنّ الحجازيين يلتزمون فيها حالة واحدة هي (أمسِ) ، ثم علق عليها قائلاً : ((ويظهر أنّ استقراء هذه الرواية قد اعتراه بعض النقص وأنّ الحقيقة هي أنَّ تميماً كانت تلزم في الكلمة حالةً واحدةً هي (أمسُ) بضم السين)) ، ولعل ايثار تميم للضم – في هذه اللفظة وغيرها – ؛ لأنّهُ مظهر من مظاهر الخشونة ، وهذا ما يلائم طبيعة هذه القبيلة الموغلة في البداوة ، في حين آثر الحجازيون الكسر ؛ لأنهُ معلم للرقة واللين ، وهو ما ينسجم وطبيعتهم التي يغلب عليها التحضر و التمدن [٣٦].

ويستدل الدكتور إبراهيم أنيس بخلو اللهجات الإقليمية من الإعراب ، على عدم شيوعه في اللغة العربية في مراحلها الأولى[٣٧]، على أنّنا لا يمكننا أن نجعل من خلو اللهجات الدارجة من الاعراب دليلاً على أنّ الإعراب ظاهرة لم تكن موجودة في العربية الأولى ، وقد رأينا أنّ اللغات السامية جميعها كانت معربة ثم زال إعرابها في العهود التي تعاقبت على مراحلها الأولى [٣٨]، وأشار الدكتور إبراهيم مصطفى للموضوع نفسه ، فقرر أنّ الحركات دوال على معانٍ ، بل أنّ من أصول العربية الدلالة بالحركات على المعاني ، ثم أضاف يقول((وما كان للعرب أن يلزموا هذه الحركات ويحرصوا عليها كلَّ الحرص ، وهي لا تعمل في تصور المعنى شيئاً ، ونحنُ نعلم أنّ العربية لغة الايجاز وأنّ العرب كانوا يتخففون ما وجدوا السبيل إلى ذلك ويحذفون الكلمة إذا فُهِمَتْ والجملة إذا ظهر الدليل عليها ، والأداة إذا لم تكن الحاجة ملحة إليها)) [٣٩] .

أن الاتجاه الذي سار عليه المحدثون في دراسة اللهجات العربية القديمة ينقسم اجمالاً على قسمين :

الأول : دراسات تناولت كل منها لهجة واحدة لقبيلة بعينها من الجوانب الصوتية ، والصرفية ، والنحوية ، والدلالية ، ابرزها :

١- لغة تميم دراسة تاريخية وصفية للدكتور ضاحي عبد الباقي ، وقد طبعته الهيئة العامة للشؤون والمطابع الأميرية في القاهرة سنة ١٤٠٥هـ .

٢- لغة هذيل للدكتور عبد الجواد الطيب ، جامعة طرابلس ، بدار الكتب والوثائق القومية تحت رقم ٤٩٩٨ / ٨٥ .

٣- لغة قريش لمختار سيدي الغوث ، وهو من إصدارات النادي الأدبي بالرياض سنة ١٤١٢هـ.

٤- لغات قيس للدكتور محمد أحمد العمري ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٢ هـ ، تحت رقم ٤٢٨ .

٥- لغات طّيئ للدكتور محمد يعقوب تركستاني ، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٢هـ، تحت رقم ٤٣٦ .

٦- لهجة ربيعة دراسة لغوية في ضوء علم اللغة الحديث للدكتور عبد الهادي أحمد السلمون ، بجامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية بأسيوط سنة ١٤١٧هـ.

٧- لهجة بني كلاب للدكتور موسى مصطفى العبيدان ، نشرته دار البلاد بجدة ، الطبعة الاولى سنة ١٤١٨ هـ .

والثاني : دراسات تناولت اللهجات العربية عامة .

١- لهجات العرب لأحمد تيمور باشا ، وقد طبعته الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٣٩٣هـ .

٢- في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ، نشرته مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة .

٣- العربية ولهجاتها للدكتور عبد الرحمن أيوب ، وقد طُبع الطبعة الاولى بمطابع سجل العرب بالقاهرة سنة ١٩٦٨ م .

٤- اللهجات العربية في التراث للدكتور أحمد علم الدين الجندي ، نشرته الدار العربية للكتاب سنة ١٩٨٣ م .

٥-اللهجات العربية للدكتور إبراهيم محمد نجا ، نشرته مطبعة السعادة سنة ١٣٩٦ هـ .

٦- الجوانب النحوية في لهجات العرب وموقف النحاة منها للدكتور مصطفى عبد العزيز السنجرجي ، رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة ، كلية دار العلوم سنة ١٩٦٨ م .

٧- مقدمة للدراسة في اللهجات العربية للدكتور محمد أحمد خاطر ، وقد نشرته مطبعة الحسين الاسلامية بالقاهرة سنة ١٩٧٨ م .

٨- اللهجات العربية في القراءات القرآنية للدكتور عبده الراجحي ، نشرته دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية سنة ١٩٩٨ م .

٩- الفصحى ولهجاتها دراسة تاريخية مقارنة للدكتور عبد الفتاح البركاوي ، وقد طبع الطبعة الاولى سنة ١٤٠٥ هـ .

١٠- مظاهر اختلاف لغات العرب للدكتور عبد الرحمن محمد إسماعيل ، وقد نشرته مكتبة عيسى الحلبي سنة ١٤٠٥ هـ .

١١- اللهجات العربية القديمة للدكتور داود سلوم ، وهو من إصدارات دار عالم الكتب ببيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ .

١٢- اللهجات في الكتاب لسيبويه أصواتاً وبنية لصالحة بنت راشد آل غنيم وهو من إصدارات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ هـ .

١٣- اللهجات العربية نشأةً وتطوراً للدكتور عبد الغفار حامد هلال ، وقد نشرته دار الفكر العربي بالقاهرة سنة ١٤١٨ هـ .[٤٠]

الهوامش :

(١) المحكم والمحيط الاعظم : ٤ / ١٦٧ .

(٢) في اللهجات العربية : ١٦ .

(٣) لسان العرب : ١٥ / ٢٥٠ (لغا) .

(٤) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٦ / ٢٤٨٤ (لغا) .

(٥) الخصائص : ١ / ٣٣ .

(٦) اللغة العربية عبر القرون : ٤ .

(٧) في الهجات العربية : ١٦ .

(٨) اللهجات العربية في القراءات القرآنية، عبده الراجحي : ٣٧ .

(٩) في اللهجات العربية : ٢١ .

(١٠) ينظر: اللهجات العربية : ٢٦.

(١١) ينظر : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، السويدى : ١١٩ .

(١٢) ينظر: موقف اللغويين العرب القدامى والمحدثين من اللهجة دراسة وصفية تحليلية ، (بحث منشور) : ١.

(١٣) المصدر نفسه : ٧ .

(١٣) ينظر: في اللهجات العربية : ٨٦-٨٧ .

(١٦) ينظر: النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم : ١٦ ، ٢٣ .

(١٧) ينظر: أثر اللهجات العربية في توجيه القراءات في معاني القراءات للأزهري ، (بحث منشور) : ٧٤٣-٧٤٤ .

(١٨) ينظر: علم اللغة العام : ٢٢٧.

(١٩) ينظر: اللغة بين المعيارية والوصفية : ٢٤-٢٥ .

(٢٠) ينظر: المصدر نفسه : ٢٦ .

(٢١) تاريخ آداب العرب : ١ / ١٣٧ .

(٢٢) في اللهجات العربية : ٤٧ .

(٢٣) ينظر: المصدر نفسه : ٤٣ .

(٢٤) ينظر: علم اللغة العربية : ٢٢٤-٢٢٥ .

(٢٥) ينظر: التطور اللغوي التاريخي : ٣٤ .

(٢٦) فقه اللغة في الكتب العربية : ١١٠ .

(٢٧) ينظر : المقتضب في لهجات العرب : ٩٣ – ٩٤ .

(٢٨) ينظر: دراسة اللهجات العربية القديمة ، داود سلوم : ٤ .

(٢٩) ينظر: اللغة والنحو ، دراسة تاريخية وتحليلية ومقارنة : ٤٢ .

(٣٠) ينظر: المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي : ١٦٧ .

(٣١) العربية ولهجاتها : ٣٤ .

(٣٢) ينظر : العربية بين امسها وحاضرها : ٨٨ .

(٣٣) ينظر : بحوث ومقالات في اللغة ، رمضان عبد التواب : ٢٦٥ .

(٣٤) ينظر : المصدر نفسه : ٢٦٨ .

(٣٥) الازمنة والامكنة : ١٨٠ .

(٣٦) في اللهجات العربية : ٨٤ .

(٣٧) ينظر: من اسرار اللغة : ١٣٩ .

(٣٨) ينظر: فقه اللغة : ١٣ .

(٣٩) إحياء النحو : ٥٠ .

المصادر والمراجع :

١. المحكم والمحيط الاعظم ، علي بن اسماعيل ابن سيدة ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .

٢. في اللهجات العربية ، إبراهيم انيس ، دار الفكر العربي ، مطبعة الرسالة ، ١٩٩٩م .

٣. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ط٤ ، ٢٠٠٥م .

٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣هـ) ، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين- بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٥. الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ ، (دون تاريخ) .

٦. اللغة العربية عبر قرون ، محمود فهمي حجازي ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٧٨م . .

٧. اللهجات العربية في القراءات القرآنية، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٦م .

٨. سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، محمد امين السويدي ، دار الطباعة للنشر ، بغداد ، ١٨٦٣هـ .

٩. موقف اللغويين العرب القدامى والمحدثين من اللهجة دراسة وصفية تحليلية ، تجاني حبشي ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، المجلد (١٠) ، العدد (١) ، ٢٠١٨ .

١٠. في اللهجات العربية ، ابراهيم انيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٥م .

١١. النحو الوصفي من خلال القرآن الكريم ، محمد صلاح الدين مصطفى ، مؤسسة علي جراح الصباح ، الكويت ، (د . ت) .

١٢. أثر اللهجات العربية في توجيه القراءات في معاني القراءات للأزهري ، لميس عبد الله خليل ، مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (١١٠) ، المجلد (٢٧) ، لسنة (٢٠٢١).

١٣. علم اللغة العام ، توفيق محمد شاهين ، دار التضامن للطباعة ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٤. اللغة بين المعيارية والوصفية ، تمام حسان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،

١٩٥٨م .

١٥. تاريخ آداب العرب ، مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن احمد بن عبد القادر الرافعي (ت١٣٥٦هـ) ، دار الكتاب العربي ، (دون تاريخ) .

١٦. علم اللغة العربية ، محمود فهمي حجازي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، (دون تاريخ) .

١٧. التطور اللغوي التاريخي ، ابراهيم السامرائي ، دار الاندلس ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م .

١٨. فقه اللغة في الكتب العربية ، عبدة الراجحي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ، (دون تاريخ) .

١٩. المقتضب في لهجات العرب ، محمد رياض كريم ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، الزقازيق ، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

٢٠. دراسة اللهجات العربية القديمة ، داود سلوم ، مكتبة المنار الاسلامية ، الكويت ، ط١ ، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م .

٢١. اللغة والنحو ، دراسة تاريخية وتحليلية ومقارنة ، حسن عون ، جامعة الاسكندرية ، ط١ ، ١٩٥٢م .

٢٢. المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٥م .

٢٣. العربية ولهجاتها ، عبد الرحمن أيوب ، مطبعة سجل العرب للنشر ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٨ م . .

٢٤. العربية بين امسها وحاضرها ، ابراهيم السامرائي ، دار النشر ، بغداد ، ١٩٧٨م .

٢٥.بحوث ومقالات في اللغة ، رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٨ .

٢٦.الازمنة والامكنة ، ابو علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الاصفهاني (ت٤٢١هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤١٧هـ .

٢٧.من اسرار اللغة ، ابراهيم انيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٦٦م .

٢٨.فقه اللغة ، علي عبد الواحد وافي ، نهضة مصر ، مصر ، ط١ ، ١٩٠٧– ٢٠٠٤.

٢٩.إحياء النحو ، ابراهيم مصطفى ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧م .